@ 58 @ وابنة عمتك .

فنزل ! 2 2 ! يعني ما جاز لمؤمن يعني زيد بن حارثة ! 2 2 ! يعني زينب بنت جحش ! 2 2 ! يعني حكم حكما في تزويجهما ! 2 2 ! يعني اختيارا من أمرهم بخلاف ما أمر ا ورسوله .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! بالياء بالتذكير .

وقرأ الباقون بالتاء بلفظ التأنيث .

فمن قرأ بالتاء فلأن لفظ الخيرة مؤنث ومن قرأ بالياء فإنه ينصرف إلى المعنى ومعناهما الاختيار ولتقدم الفعل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بينا فلما سمعت زينب بنت جحش نزول هذه الآية قالت قد أطعتك يا رسول ا $ سورة الأحزاب 37 - 39 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني زيد بن حارثة قد أنعم ا عز وجل عليه بالإسلام ! 2 ! 2 بالعتق ! 2 2 ! قال قتادة جاء زيد بن حارثة إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال إن زينب اشتد علي لسانها وإني أريد أن أطلقها .

فقال النبي صلى ا عليه وسلم (اتق ا ^ وأمسك عليك زوجك ^) .

وكان يحب النبي صلى ا عليه وسلم أن يطلقها وخشي مقالة الناس أن أمره بطلاقها فنزلت هذه الآية .

وروي عن ابن عباس رضي ا عنهما أنه قال أتى رسول ا صلى ا عليه وسلم ذات يوم إلى زيد بن حارثة يطلبه في حاجة له فإذا زينب بنت جحش قائمة في درع وخمار فلما رآها أعجبته ووقعت في نفسه فقال (سبحان ا يا مقلب القلوب ثبت قلبي) .

فلما سمعت زينت جلست فرجع رسول ا صلى ا عليه وسلم .

فلما جاء زيد ذكرت ذلك له فعرف زيد أنها وقعت في نفسه وأعجب بها النبي صلى ا عليه وسلم .

فأتى رسول ا صلى ا عليه وسلم وقال يا رسول ا إن زينب امرأة فيها كبر تعصي أمري ولا تبر قسمي فلا حاجة لي فيها .

فقال له (اتق ا يا زيد في أهلك وأمسك عليه زوجك)